منظمـــة الصحـــة العالميـــة

الاجتماع الثاني للفريـــق العامـــل المعني باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشـــأن مكافحة التبـــغ
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

A/FCTC/WG2/2
١٤ شباط/ فبراير ٢٠٠٠

أحدث معلومات الأمانة عن التقدم المحرز منذ انعقاد الاجتماع الأول للفريق العامل

تقرير مقدم الى الفريق العامل من المؤتمرات المنعقدة في كوبي ونيودلهي وأوسلو

١- عملا بسياسة منظمة الصحة العالمية بشأن ضرورة اجراء مشاورات أوسع حـــول وضـــع الاتفاقيـــة الاطارية بشأن مكافحة التبغ (التي يشار اليها فيما يلي باسم الاتفاقية الاطارية)، شرعت الأمانة في تنفيذ برنامج للمشاورات التشاركية للحصول على شتى الآراء بشأن عملية وضع المعاهدات ومحتوياتها وكيفية تنفيذها. وقـد دعا المشاركون في ثلاثة مؤتمرات تقنية عقدت منذ الاجتماع الأول للفريق العامل الدول الأعضاء الـــى ادراج التوصيات التي صدرت عن تلك المؤتمرات في الاتفاقية الاطارية. وقد صدرت عن المؤتمر الأول المعقود في كوبي عدة توصيات تتعلق بالمرأة والتبغ (انظر أدناه) وقدم المؤتمر الثاني المعقود في نيودلهي توصيات حـــول مشاركة البلدان النامية في الاتفاقية. أما المؤتمر الثالث الذي عقد في أوسلو في الفترة من ٩ الـــى ١١ شـــباط/ فبراير ٢٠٠٠ بعنوان "التوسع في المعارف الخاصة بتنظيم منتجات التبغ"، فقد جمـــع بيـــن مختلـــف خـــبراء الصحة العمومية والتنظيم وراسمي السياسات لتحديد أهداف أساسية فيما يتعلق بالصحة العموميـــة ومجـــالات البحوث المطلوبة لترسيخ الأسس العلمية التي يقوم عليها تنظيم منتجات التبغ. وتـــرد الاســـتنتاجات الرئيســـية والتوصيات الأساسية التي تمخض عندها مؤتمر أوسلو في ضميمة لهذه الوثيقة.

توصيات مؤتمر منظمة الصحة العالمية الدولي المعني بالتبغ والصحة، كوبي، اليابان: "تغيير الأوضاع في مجال التبغ والصحة – تجنب وبـــاء التدخين لدى النساء والشباب"

٢- حضر المؤتمر الذي انعقد في الفترة من ١٤ الى ١٨ تشرين الثاني/ نوفمـــبر ١٩٩٩ والـــذي دعمتـــه وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية في مديرية هيوغو بمدينة كوبي، اليابان حوالى ٥٠٠ مندوب من أكثر مـــن ٥٠ دولة يضمون مسؤولين حكوميين وخبراء في مجال الصحة والمجموعات النسائية والمجموعـــات المعنيـــة بمسألة التبغ والصحة والمنظمات غير الحكومية الأخرى. ويرسم اعلان كوبي معـــالم الطريـــق فيمـــا يتعلـــق بمكافحة التدخين لدى النساء والفتيات.

٣- وأصدر المؤتمر توصياته للدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية بالنظر في تضمين الاتفاقية الاطارية العناصر التالية:

(١) ينبغي أن تتضمن الاتفاقية الاطارية، في جميع أجزائها، وجهات نظر المرأة وأن تتضمن أيضا بروتوكولا عن المرأة والاتفاقات المبرمة بين الأمم من أجل: حظر طرق الترويج للتبغ والاعلان عن منتجاته ومنع رعاية الأحداث الرياضية والفنية التي تستهدف المرأة؛ مطالبة شركات التبغ بالابلاغ عن أية ايرادات تنفق على الاعلان والترويج أو رعاية الأحداث الرياضية أو الاستثمار في المنتجات، والمطالبة بتبسيط طرق تغليف منتجات التبغ بايراد كل عناصرها على العبوات. وينبغي أن تفصل حملات التثقيف والاعلام الصحي بين تحرير المرأة وبين تعاطي التبغ.

(٢) ينبغي لهيئات الأمم المتحدة والمؤسسات التمويلية الدولية تعزيز القيادات النسائية عن طريق دعم المنظمات النسائية غير الحكومية وشبكات مكافحة التبغ. وينبغي أيضا ايلاء عناية خاصة بتعزيز القضايا المتعلقة بالمرأة والتبغ في الدورة الاستثنائية التي تعقدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بعنوان بيجين زائد خمسة (حول "المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين")، ودورة الجمعية العامة الخامسة والخمسين ("جمعية الألفية للأمم المتحدة") وغيرها من الاجتماعات الدولية.

(٣) ينبغي اقامة لجان وطنية لمكافحة التبغ في كل بلد وينبغي لها أن تعين مسؤولا عن الاتصال بشأن مسألة المرأة والتبغ. وينبغي لها كذلك أن تساعد على انشاء مراكز وطنية لمكافحة التبغ من شأنها أن تعمل على تعزيز المساواة بين الجنسين وتلبي احتياجات المرأة والشباب. وينبغي اشراك المنظمات والمؤسسات غير الحكومية المعنية بالنهوض بالمرأة والشباب في جميع مراحل عملية وضع وصياغة سياسات مكافحة التبغ في الاتفاقية الاطارية.

(٤) ينبغي، في الاتفاقية الاطارية، ايلاء المزيد من العناية لدخان التبغ المنتشر في البيئة اذ أن النساء كثيرا ما يتضررن من جراء التدخين اللاارادي في البيت. وينبغي أن تكون المساواة بين الجنسين أحد مبادئ البرامج الوطنية لمكافحة التبغ وكذلك المؤسسات الوطنية المنشأة من أجل الاتفاقية الاطارية، وذلك لضمان اعطاء النساء سلطة صنع القرار على قدم المساواة مع الرجال. وينبغي لبرامج الانقطاع عن التدخين المعدة للنساء أن ترفع عنهن "عقدة الشعور بالذنب" وأن تحمل الآباء المزيد من المسؤولية فيما يتعلق بالصحة الانجابية للأمهات والأطفال.

(٥) ينبغي أن ينظر الى الاتفاقية الاطارية في سياق سائر اتفاقات الأمم المتحدة التي تحمي صحة المرأة والطفل وخاصة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل. وينبغي أن تتضمن الاتفاقية الاطارية التي ستوضع التعاون مع لجنة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ولجنة حقوق الطفل كما ينبغي أن تكمل صكوك السياسة العامة مثل برنامج بيجين للعمل. وينبغي كذلك تعزيز الصكوك والمؤسسات الاقليمية من أجل استكمال الاستراتيجيات الدولية.

٤- ويوجد النص الكامل لاعلان كوبي على شبكة الانترنت على العنوان التالي: http://www.who.int/toh/women/declaration.html.

توصيات مؤتمر منظمة الصحة العالمية الدولي المعني بالقانون العالمي لمكافحة التبغ، نيودلهي، الهند، حول انشاء مؤسسات وطنية خاصة بالاتفاقية الاطارية

٥- عقدت منظمة الصحة العالمية مؤتمرا استشاريا تقنيا في نيودلهي في الفترة من ٧ الى ٩ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠ حضره مشاركون من أكثر من ٥٠ بلدا ناميا تقع، أساسا، في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط ومنطقة المحيط الهادئ. وكان الغرض من المؤتمر، الذي استضافته الحكومة الهندية، الخروج بوجهة نظر خاصة بالبلدان النامية ازاء التفاوض بشأن الاتفاقية الاطارية.

٦- وخلص المشاركون في المؤتمر الى أن هناك حاجة ملحة الى انشاء مؤسسات وطنية تهدف الى تعزيز عملية وضع الاتفاقية الاطارية وتنفيذها في مرحلة لاحقة وذلك في الوقت ذاته الذي يتم فيه التفكيك التدريجي للهياكل المؤسسية الأخرى العامة أو الخاصة التي تروج، بشكل مباشر أو غير مباشر، لصناعة التبغ في العالم النامي.

٧- وقد أحرزت بضعة بلدان تقدما فيما يتعلق بانشاء مؤسسات لمكافحة التبغ. والمؤسسات أمر لا غنى عنه سواء فيما يخص عملية وضع الاتفاقية الاطارية أو برامج مكافحة التبغ العامة. ويمكن أن يقوم المركز الذي يمنح لتلك المؤسسات اما على صك بالسياسة العامة مثل وضع كتاب أبيض أو استخدام القوانين، أي سن التشريعات.

٨- ووضع مؤتمر نيودلهي مجموعة من التوصيات موجهة للدول من أجل اقامة مؤسسات وطنية.

(١) يقع عبء المسؤولية، في هذا الصدد، على وزارة الصحة بوصفها همزة الوصل فيما يتعلق بالأنشطة التي ينبغي للمؤسسات الوطنية أن تضطلع بها من أجل الشروع في مشاورات مع سائر الوزارات والمنظمات المعنية الأخرى المهتمة بمكافحة التبغ. ويجب أن تكون هذه المؤسسات متعددة التخصصات وأن تضم خبراء الصحة العمومية وخبراء في مجالي القانون والاقتصاد وما الى ذلك. ولابد من اعطاء الأولوية لوضع قانون أو صك بالسياسة العامة مثل وضع كتاب أبيض وذلك كوسيلة من وسائل انشاء مؤسسة وطنية لمكافحة التبغ. ويفضل وضع سياسة منفصلة بشأن مكافحة التبغ.

(٢) اذا كان انشاء مؤسسة جديدة مستقلة أمرا غير ممكن أو غير مناسب فيمكن للدول توسيع نطاق ولاية مؤسسات قائمة مثل تلك التي تعالج القضايا الصحية. ويمكن استخدامها كمؤسسات وطنية لأغراض الاتفاقية الاطارية.

(٣) من الحيوي، عند انشاء مثل هذه المؤسسات، شن حملات توعية واسعة النطاق بشأن الاتفاقية الاطارية.

(٤) ينبغي للدول أن تبدأ بالتعاون على اقامة تلك المؤسسات. وينبغي لمنظمة الصحة العالمية أن تيسر تقاسم المعلومات وتبادلها بين الدول التي تملك مؤسسات وطنية قائمة ومع تلك التي مازالت في المراحل الأولية لانشائها.

٩- ويوجد النص الكامل لاعلان نيودلهي على شبكة الانترنت على العنوان التالي: http://www.who.int/toh/fctc/delhi/delhi.html.

= = =